

## مؤتمر عن «إشكاليات النص المقدس في المسيحية والإسلام»



مشاركون في المؤتمر

ناجي حجاوي في موضوع «القرآن والسنة: الإشكالية العامة ومحاور البحث».

اليوم الثاني بدأ بالجلسة الثانية، بعنوان «قراءات في تاريخ تكون النصوص المقدسة في المسيحية» ترأسها البروفسورة رولا تلحوق، وحاضر فيها القس الدكتور عيسى دياب عن «الكتاب المقدس»، وتحدث الدكتور نقولا أبو مراد عن «التقليد المسيحي».

والجلسة الثالثة بعنوان «قراءات في تاريخ تكون النصوص المقدسة في الإسلام» ترأسها الدكتور أحمد حطيط، وتضمنت «القرآن الكريم» للدكتور ناجي حجاوي و«السنة الشريفة» للدكتور رضوان السيد أحمد.

أما الجلسة الرابعة والأخيرة، فبحثت في «الوحي والنبوءة» ترأسها الدكتور حسين إبراهيم وتحدث فيه الدكتور وجيه قانصو عن «الوحي وآلياته في الإسلام» والدكتور جوني عواد عن «الوحي وآلياته في المسيحية».

وخصص وقت إضافي في كل جلسة للأسئلة والحوار مع الجمهور، وتمت مناقشة العديد من المسائل الدقيقة والمحفزة على التعمق والتفكير.

محوري يتناول المقاييس والقواعد التي ينبغي اعتمادها لتفسير النص تفسيراً يتلاءم ومقاصد الدين في الذود عن كرامة الناس وممتلكاتهم وحقهم في الحياة والحرية، حرية الكلمة والضمير، وفي اختبارهم وخضوعهم جميعاً للنظام السياسي والاجتماعي بوصفهم مواطنين يتمتعون بالحقوق ويقومون بالواجبات نفسها».

ودعا تشاشليك إلى «معالجة التحديات التي تولد نتيجة تلقي المؤمنين لكلمة الله سواء في المسيحية أو في الإسلام».

واعتبر الدكتور باسوس المؤتمر «واحة رجاء لدراسات علمية وأكاديمية لنذهب معا في رحلة للتعمق في إشكاليات النصوص المقدسة في المسيحية والإسلام».

وتوزعت المحاضرات على جلسة أولى عقدت في اليوم الأول بعنوان «الكتب المقدسة في المسيحية والإسلام - عرض عام» ترأسها الأب البروفسور إدغار الهبيي، وحاضر فيها كل من البروفسور سليم دكاش في موضوع «الكتاب المقدس والتقليد المسيحي: الإشكالية العامة ومحاور البحث»، والدكتور

نظمت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت، بالتعاون مع «جمعية الكتاب المقدس»، المؤتمر الأول عن «إشكاليات النص المقدس في المسيحية والإسلام: من الوحي إلى الكتاب» على مدى يومين في حرم العلوم الإنسانية في بيروت، حضره رئيس الجمعية أمين خوري وأمينها العام الدكتور مايكل باسوس، رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، عميد الكلية العلوم الدينية مارك تشاشليك اليسوعي، مدير المعهد العالي للعلوم الدينية الأب البروفسور إدغار الهبيي، ومنسق أعمال المؤتمر ولجنته العلمية البروفسور القس عيسى دياب.

ولفت دكاش إلى أن «مهمتنا اليوم تتركز على استنباط واستخراج القواعد والمقاييس التي تفيد المفسر في تأويل النص تأويلاً، لا نقول وسطياً أو معتدلاً فقط، بل تفسيراً يدلنا على أن الله عز وجل هو الخير الأسمى والسلام والحب وصاحب الأسماء الحسنى».

ورأى أن «المؤتمر هو أساسي لا بل تأسيسي وباللغة العربية، لأنه يسלט الضوء على أمر